

الإشكالية :

ان ما شهده العالم في القرن العشرين من انفجار لثورة في المعلوماتية و تطور الاتصالات بالانتقال من إعلام تقليدي إلى إعلام جديد ساهم في الانتشار الحر للمعلومات من خلال وسائله الجديدة بخلق إمكانية كبيرة للتحرك و بتأثير استخدامه على قيم المواطنة وبالتالي التأثير على تصور الفرد ، حيث تمثلت وسائل هذا الإعلام في مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت التي تعد من أهم وسائل التواصل التي أحدثت ثورة في مجال الاتصالات بين الأفراد و التي نقلت المستخدم من مجرد متلقي غير متفاعل إلى مستخدم فعال ، و من التركيز على محتويات مسبقة الإعداد و وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عبر المستخدم و يتشارك فيها مع الآخرين ، كما أدى إلى سرعة تبادل المعلومات المنشورة و المدونة ، و من أمثلة هذا موقع و شبكة الفيسبوك التي تعرف استخداما كبيرا لدى الشباب الذي من خلاله يتبادلون مختلف قضاياهم بما فيها المواطنة وما يساهمه استخدام الفيسبوك من تأثير على المواطنة لدى الشباب الجامعي .

الكلمات المفتاحية : اثار - الفيسبوك - الاستخدام- قيم المواطنة - الطالب الجامعي

التساؤل الرئيسي : ما هو أثر استخدام الفيس بوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ؟

التساؤلات الفرعية :

✓ ما هي عادات وأسباب استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك؟

✓ هل يعتبر استخدام الفيس بوك سبب في نقل قيم المواطنة الى الطالب الجامعي؟

✓ كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي؟

منهج الدراسة :

إن تحديد نوع المنهج يكون تبعاً لنوعية الدراسة المعالجة وفي دراستنا هذه قمنا باستخدام المنهج المسحي (العيني) لأنه أكثر ملائمة والأنسب للموضوع محل الدراسة ، ويُعرف المنهج المسحي (العيني) أنه يتم فيه دراسة الظاهرة بشكل عام من حيث خصائصها ، أشكالها ، وعلاقتها ، والعوامل المؤثرة في ذلك ويراعى في ذلك أن تكون العينات المدروسة ممثلة للمجتمع حتى تكون النتائج أيضاً ممثلة للمجتمع .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة : "وهي مشاهدة موضوع معين على نحو هادف ، بموجب إجراءات منظمة يقوم بها الباحث لتحقيق فهم أفضل لهذا الموضوع"

الاستبيان : "أنه من أدوات البحث الأساسية الشائعة الإستعمال في العلوم الإنسانية ، خاصة في علوم الإعلام والاتصال ، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المحووث ، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها"

عينة الدراسة :

إن تحديد نوع العينة يعتبر من الأمور المهمة عند القيام بدراسة موضوع معين لأن ذلك يتوقف عليه أمور كثيرة منها القياسات والنتائج وغيرها ، وقد إعتدنا في دراستنا على العينة القصدية الحصصية التي تُعرف على "أن الباحث يعتمد أن تكون العينة من وحدات عينتها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلاً صحيحاً لمجتمع الأصلي ، فقد اختار الباحث مناطق محددة يرى أنها تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع"

المدخل النظرية للدراسة :

كي لا نبدأ من فراغ في دراستنا استندنا على كل من نظرتي الاستخدامات والاشباعات و الحتمية القيمية

الإستخدامات ولاشباعات : تحاول هذه النظرية فهم عملية الإعلام وكذلك الكشف عن كيفية ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وما دوافع تعرضهم للتلفزيون أو شراء وقراءة صحيفة وكذا سماح الإذاعة أو التفاعل مع الانترنت وما تحتويه من شبكات للتواصل حيث أن محتوى هذه النظرية يحاول الإجابة على السؤال / لماذا يتصل الناس بالإعلام و ما الاحتياجات التي تجعل الأفراد يستخدمون وسائل الاعلام وما الوظائف التي تقوم بها عند الناس ، وبعبارة أخرى ماذا يفعل الناس بالإعلام ؟

الحتمية القيمية : تنطلق نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من افتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة و أهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تنتج أساساً من المعتقد ، ولذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابياً إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم ، وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابياً ، وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت المحتويات لا تتقيد بالقيم .

أهمية الدراسة :

إن البحث العلمي ضرورة قائمة لكل إنسان مهما كان علمه أو مركزه ، لأن مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها وتكمن أهمية دراستنا في كون موضوعها مستمد من طبيعة فئة الطلبة التي تعتبر طاقة بشرية التي تسعى إلى إشباع احتياجاتها و رغباتها عن طريق الفيسبوك ، الذي له اثر في موضوع مهم وهو المواطنة وقيمتها ، حيث في هذه الدراسة سنعرف علاقة استخدام الفيسبوك و اثر هذا على قيم المواطنة، وكل ما يمكن أن يتجلى و يظهر اثر هذا الاستخدام .

أهداف الدراسة :

الهدف من البحث يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه ، ويمكن أن تشمل أهداف البحث بيان بالاستخدامات الممكنة لنتائجه و شرح قيمة هذا البحث

و تهدف دراستنا إلى جملة من الأهداف هي :

- التعرف بمفهوم المواطنة وقيمتها في ظل التغيرات الحاصلة في نظم القيم والمفاهيم
- معرفة كيفية تأثير استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي
- معرفة الفرق بين مختلف الطلبة فيما يخص التأثير على قيم المواطنة لديهم جراء استخدام الفيسبوك
- محاولة التقرب إلى الواقع من خلال لمس اثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي